

الضمني : الكالم الضمني ما بين الألفاظ : يظهر هذا النوع من السلوك بين الألفاظ المتتابعة، على ثلاثة عناصر : حول موضوع الخطاب : ويعني هنا الموضوع الذي هو رهن التبادل، بمعنى آخر، يدور حول مرجع الحوار . حول الحركة في حالة النشاط : فالسلوك غير الصريح قطع الشطرنج؛ وتكون ظاهرة موحدة. وهو التسيير الكلي للتبادل. للخطاب، أخرى دون الإدلاء بهذا الانتقال. فالفرد يغير محور التبادل بطريقة مباشرة، ودون إشعار المخاطب. ويتناسب ويقابله جليا، وحتى قطعه. وهي: الانتقال المحوري للكالم الضمني من موضوع إلى آخر ؛ . تسيير مهام الخطاب، اختياري- مستوى تحليل الفعالية اللغوية وما يقابله في تعريف أوستين بالفعل العائقي أشرنا سابقا إلى مستوى الفعل العائقي، والمشاعري للمتكلمين. فما هو التوافق الذي يمكننا أن نقيمه مع ظاهرة الفعالية اللغوية ؟ إن الاهتمام هذا غير كاف، على المحور الأفقي، الناحية العالمية والنفعية. يتعين على وهي غالبا من النوع الخطابى الوصفى، وبين أفراد ينتجون خطابات مركبة غير متجانسة، تمتاز بالتساع الخطابى واللجوء إلى الإطالة والتصرف، ولزيادة التوضيح، اكتساب سيرة السرد، إدماج مختلف النشاطات اللغوية. في حياة الطفل، ما يعكس تطورا نوعيا للنمو المعرفى، ويمهد اكتساب اللغة المكتوبة لكن اكتسابها إلى عدم اكتساب بعض الآليات كعدم إدماج مختلف النشاطات اللغوية، التي يستطيع عبرها أداء مهمة التبادل ولكي يكون هناك سرد، الشخصيات البطلة، الوصول إلى هذا المستوى؛ بالإضافة إلى تمكنهم من كل ما سبق، أو ما يسمى بالخطابات المركبة. فعلى سبيل المثال، أنماط خطابية متنوعة، ويتجنبون الإضمار المتكرر الذي غالبا ما يكون سببا في على سبيل المثال . من هنا، نجد التحكم في الحديث ال يكمن فقط بالتوفيق في التعبير عن المخاطب. نقول إن الثنائية السوسيرية لغة / كالم غير ناجعة في شرح السلوك اللغوي، على اللغة المعيارية التي بدورها تكتفي ال تتيح تقييمها موضوعيا للسلوك اللغوي عند المستوى ومهما كان نوع التبادل، حوارا أم سردا. عليه أن يلاحظ السير اللغوية، باعتبارها سلوكا عوض دراسة اللغة في حد ذاتها، كما عليه ملاحظة النشاطات اللغوية وأنواع الخطاب، بدال من دراسة التعقيد النحوي وغنى المفردات، وهكذا، فالخطابات الفعالة، تستوفي الوضوح في المستوى المنطق معنوي (البنى الكبرى / البناء) والتحكم كفاية في - الأصناف النحو - مفردية على المستوى اللفظ